رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٥٦٢(سورة غافر)٥١(الآيات) ١٦ - ٥٦ (

محمد الشرافي

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيغفلون جهنم ذاخرين نعم يعلمون ها ابو فرج في شي يلا بسم الله الرحمن الرحيم. يلا يا شيخ سليمان. هنا قال سبحانه سؤال نحوي لخلق السماوات والارض اكمل خلق الناس اللام هنا ما فائدتها - 00:00:00

التوكيد طيب لماذا ابتدأ بها هنا؟ بينما في قول الله تعالى ان الساعة لاتية ما بدئ بها ان الساعة لاتية هنا للتوكيد لا تجمع مؤكدين في مكان واحد. طيب لماذا لماذا لا نزحلق ان - 00:01:17

طيب خذ لي انا زحلقها خلي اللام يعني في غير القرآن نجيب اللام وانا نزحلقها. صح ايضا اقوى في التوكيد. ان اقوى لانها لها عمل ولذلك ان تؤكد وتنصب المبتدأ وترفع الخبر فهي اقوى منها. اي تعليلات النحويين لكن اقوى تعليل عن هكذا العرب - 00:01:46

بها. اللهم اهدنا من هديت. يلا عبد الرحمن. قوله سبحانه خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكنك الناس لا يعلمون. هذا دليل العقد على مسألة مهمة ما هي؟ على البعث وجه ذلك - 00:02:21

ابتداء اصعب مني. لا هذا غير. هذا ثاني عطني ثاني. تمام اذا خلق السماوات اعظم من خلق الانسان الظعيف يعني النطفة المهين. خلق السماوات العظيمة جدا الذي خلق نعجز ان يخلقه يعيد الانسان مرة ثانية. طيب هناك ادلة عقلية اخرى منها جزار مطر - 00:02:43

احسنت ان بات الارض بالمطر بعد ان كانت ميتة. ايضا يا علي ها؟ يعني ارض ثانية هذي ارض وحدة بجنبه يعني نفسها سورة قاف اعطيك الاية افعيينا بالخلق الاول وش وظع ابو عبد الله سر - 00:03:23

نعم. الذي خلق ابتداء لن يعجز عن الخلق مرة ثانية. قال افعيينا بالخلق الاول؟ هل عجزنا عن الخلق الاول؟ يعني حتى تشكوا في الخلق الثاني. واضح؟ طيب لخص العادات العقدية اللي راحت. لخص الادلة العقلية التي مضت على قدرة الله على البعث. واحد - 00:04:00

خلق السماوات والارض. سبب خلق السماوات والارض. استدلال بالبعث الخلق الاول الخلق الاول الاستدلال في احياء الارض بعد موتها احسنت تمام. طيب. محمد ابن ايهاب قوله سبحانه وما يستوي الاعمى والبصير - 00:04:30

والذين امنوا وعملوا الصالحات والمسيء. وضح المثل هذا والدنيا احسنت. اذا الفرق بين الاعمى والبصير واضح جلي. فكذلك الفرق بين المؤمن والذي لا يؤمن رداح قوله سبحانه ان الساعة لاتية لا ريب فيها - 00:04:50

لماذا جاء التأكيد بان واللام على اهميته ما يكفي لكن ما يكفر. احسنت لانهم هذي اعظم مسألتين قال فيها المشركون وهي البعثة هي نفسها الساعة تنبعث ها ها ها توحيد يا جماعة ولذلك يقولون اجعل الالة اله واحدا؟ يتعجبون - 00:05:34

اذا نقول اعظم مسألتين قررهما الرسل عليهم الصلاة والسلام مسألة التوحيد ومسألة البعث البعث ولذلك هنا جاء المؤكد ان المسألة مهمة. ان السعة لاتية لا ريب فيها. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون - 00:06:24

طيب الشافعي قوله سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم في هذه الاية حث عظيم على الدعاء. وضح بعض الاوجه سبحانه وتعالى احسنت. استجب لكم. احسنت. الثاني احسنت. ربكم ولم يقل الله او الخالق او الرزاق. تمام. ايضا - 00:06:44

ها ايظا يلا اي واحد ها ها احسنت امرهم يدعوه ايضا احسنت من لم يدع الله عز وجل يغضب عليه طيب في حديث حديث عظيم

يعني يبين يبين منزلة الدعاء عند الله. ها قوله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله - 00:07:21
احسنت ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. وش معنى اكرم افضل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اياك وكرائم اموالك ايش معنى كالكرائم عظيمة النفيسة يعني احسن يعني حيوانات - 00:07:53
مثل فحل الابل والغنم هذا اللي يحبه اهله. الكريم الكريم هنا معنا النفيس الغالي. فكذلك الدعاء عمل كريم عند الله اي غال ذو اهمية عظيمة طيب هنا سؤال مهم يعني الذي ما يدعو الله يدخل جهنم شف - 00:08:16
وقال ربكم ادعوني استجب لكم انا لنستكمل عبادي سيدخلن جهنم داخرين. شيخ جمال ها اذا كربت جدا واه باقي شوي ها عز وجل خايف ما عليك يلا. ما وصلت احسنت اذا نقول الدعاء هنا يعني العبادة. يعني من لم يعبد الله - 00:08:44
سيدخلون جهنم داخل يعني كفار انت قربت بس انك خفت صحيح نقول للدعاية على معنيين الدعاء معنى الطلب والدعاء بمعنى العبادة نقول من لم يعبد الله هذا يعبد غيره او ما يعبد احدا هذا كافر او ملحد. طيب ودعاء المسألة هذا - 00:09:40
هل نقول من لازم الايمان بالله هل من لازم الايمان بالله دعاء المسألة تأملوا هل من لازم ان نسألكم مسلما يلزمه لابد ادع الله كيف ذلك؟ في ها؟ قال نعم - 00:10:06
العبادات كلها فيها دعاء طلب. فيها دعاء طلب رب اغفر لي آآ اهدنا الصراط المستقيم. آآ اللهم صلي على محمد كلها. اللهم صلي على محمد واقف اذا من لازم العبادة دعاء المسألة. لكن - 00:10:36
لما يفصلوا لنا هذا التوضيح طيب ايش معنى داخلين؟ محمد بن حسن حقراء صاغرين ذليلين احسنت. درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:56
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمشاهدين ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله وتعالى الله الذي جعل لكم الليل الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنار مبصرا. ان الله لذو فضل على الناس. ولكن اكثر - 00:11:22
ترى الناس لا يشكرون. ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو كذلك يؤفى كل الذين كانوا بايات الله يجحدون. الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء. وصوركم - 00:11:52
صوركم ورزقكم من ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين والحي لا اله الا هو فادعوا مخلصين له الدين. الحمد لله رب الله اكبر. ما اجمل هذه الايات! سبحان الله! ختمها مرتين بل الثلاث تأتي بعدها رب العالمين - 00:12:22
امين رب العالمين رب العالمين. اي مربيهم ومالكهم ومدبرهم. الرحيم العظيم. طيب قول ربنا تبارك وتعالى الله الذي الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:12:52
نعوذ بالله من الغفلة. ومن كفر النعمة فضلا عن الكفر الاكبر. الله عز وجل يبين لنا سبحانه وتعالى شيئا من فضائله ونعمه علينا. يقول سبحانه الله الذي جعل لكم الليل اي صير - 00:13:12
هيا وخلق الليل هذا الاسود بسكونه وظلامه تهدأون فيه وتسكنون فيه وتنقطع اشغالكم وتنقطع اتعابكم لتسكنوا فيه اي تهدأون وتستعيدون نشاطكم مرة ثانية نهار مبصرا اي واضحا بينا تذهبون فيه كيف تشاؤون وتقوي مصالحكم وتأمل كيف اضاف - 00:13:32
البصل النهار. النهار مبصرة. النهار يبصر. وهذا هذا من لطيف وجميل. حسن التعبير في اللغة العربية ولا شك ان القرآن اعلى اعلى ما يكون في البلاغة. والجمال وحسن التعبير. ولذلك - 00:14:02
ترى العرب واعجبهم عجزوا ان يأتوا مثله. بل ما تجرع عقلاؤهم وانما تجرأ السفهاء فصارت عليهم سبة الى يوم القيامة. من من من فهم العرب للقرآن ما تجرأوا ان يأتوا مثله. ما تجرأوا. فبالشعر في المعلقات وغيرها تجدهم - 00:14:22
يعني يتصاولون فحول الشعراء. كل واحد ياتي بما يأتي بالاخر. اما القرآن فعلى بلاغتهم وقوتهم وقدراتهم في لغة الا ان القرآن شامخ عظيم ما قدروا عليه. هذا شي ما تحاول شف شي في مستواك - 00:14:51
لسان حالهم ان الله لذو فضل على الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. فنعوذ بالله من كفر النعم. شكر الله عز وجل هو ان يتصرف

الانسان بما يقابل تلك النعمة. قال العلماء - 00:15:11
وشكر الله يكون بثلاث بالقلب وباللسان وبالجوارح. اما في القلب فباعتراف الانسان واقراره على نفسه ان هذا من الله. وان هذا نعمة من الله وبلسانه ان ينطق بذلك ويذكر نعمة الله عليه شكرا لها. قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. واما - 00:15:34
الجوارح فبالعمل بطاعة الله. امتثال الاوامر واجتناب النواهي. ولعل اعظم الشكر. اعظم الشكر هو القلب. والقلب والقلب اذا اذا تشرب القلب بشكر الله انتج شكر اللسان وشكر الجوارح الانسان قد تجده ربما يثني على الله بلسانه. وقد تجده طائعا لكن في قلبه حسيكة - 00:16:04
وفي قلبه نكتة سوداء من ان الله ما اكمل نعمته عليه او ربما ان الله ما اعطاه كم يعطي الاخرين؟ وهذه هذه هذا مرض يجب علينا ان نعالج قلوبنا من - 00:16:39
قلوبنا منه. واعظم العلاج باللجوء الى الله. ان الله يطهر قلبك. من كفر النعمة ومن انك ترى غيرك احسن منك. وانت في نفس المستوى ونفس الشهادة ونفس البلد ونفس العائلة - 00:16:59
ونفسه نفسه وافضل. ونفس ربما تكون انت يعني اشطر منه في امور تجارية في امور لكن دعاك يجيها قل له انتبه. الدنيا يعطيها الله من يحب ومن لا يحب اكثر ناس تجارة اليوم من هو؟ بيل جيتس وما ادري مين مليارات المليارات - 00:17:19
بعض يعني العرب تجده ربما يكون عاصيا وعنده ملايين بينما العابد يعني الامام في العلم وفي العبادة وفي الطاعة وفي الاخلاق ربما تجد ديونه ما تنفك. لماذا؟ لان الدنيا احقر عند الله ان تكون جزاء - 00:17:45
للمؤمن الدنيا احقر عند الله اقل من ان تكون جزاء لعباده المؤمنين. ولذا قال عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. هذا في - 00:18:10
المباحة كيف باللهو واللغو والبلاء الذي الناس يتسابقون فيه الان ويحسد بعضهم بعضا وربما شق جيبه او ضرب خده لفوات امر تافه نعوذ بالله من ذلك. ونسأل الله ان يطهر قلوبنا وقلوبكم. ونسأله عز وجل ان يوزعنا ان نشكر نعمته. وان - 00:18:30
ان من اسباب ان تشكر نعمة الله بالاضافة الى ما تقدم من الدعاء ان تنظر الى من دونك في النعمة ولذا قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم. ولا تنظروا الى من هو فوقكم. فهو - 00:19:01
واجدر الا تزدر نعمة الله عليكم. انتبه لو نظرت الى من فوقك لن تقف انتقل وذكرت لكم مرة انه جمعني مجلس مع رجل يعني بالملايين محلات وتافات ذكر اهل الرياض قال ايه هوامير هوامير قلت في نفسي ايش؟ وانت وش انت - 00:19:21
يعني اموالك انت محلات وعمارات وسيارات بالملايين انت لكن شف كيف مع هذا ما يقف اذا فمن الان وربما يتحسر يتحسر على على ما حاله عنده ملايين كنا نداك مثلا عنده صفقة بمئة مليون اه نص مليار - 00:19:51
اشترى مثلا ارض بكذا وكذا فانتبه انتبه ولذلك انظر الى من هو دونك تشكر نعمة ربك ويستقر حالك والا فان القلق لن يزال معك لان الناس كل واحد اعلم الاخر - 00:20:16
قال سبحانه واسمع ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون؟ كيف تصرفون؟ ذلكم هذا ذا اسم بشارة واللام للبعد والكاف والميم لخطاب الجمع الكاف في الخطاب والميم الجمع اربع كلمات في واشار - 00:20:36
الى الى نفسه الكريمة باشارة البعد لعلوه سبحانه وتعالى منزلة وقدرا ومكانا فان الله عز وجل في العلو الاعلى ليس فوقه شيء سبحانه وتعالى وهو عز وجل اعز اعز احد وذاك من اسمائه العزيز. وهو عز وجل - 00:21:06
رفيع المقام فهو رب السماوات والارض الخالق الرازق هو الخالق وغير مخلوق والرازق غير مرزوق وهو الاله وغيره يتأله يعبد سبحانه وتعالى. ذلكم الله ربكم خالق كل شيء. فكل مخلوق كل مخلوق - 00:21:31
الله عز وجل خالقه حتى اعمالنا. الله خلقها. قال سبحانه والله خلقكم وما تعملون. ثم انظر فانى استفهام يراد به التوبيخ وتصرفون كيف تصرفون عن عبادة هذا الرب الذي خلقكم؟ وهو ربكم وخالق كل شيء. ولا اله غيره اي لا احد يستحق ان يعبد غيره - 00:21:51
كذلك يعني مثل ذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون. اي ينكرون ويكذبون باية الله الكونية والشرعية يؤفكون ايضا. فلما

زاغوا ازاغ الله قلوبهم. قال سبحانه مرة ثانية لولا الله الذي جعلكم من ليالي لا تسكنوا فيه. قال هنا الله الذي جعلكم الارض قرارا - 00:22:18

هناك اية لا يفر خلقها معنى خلق الليل والنهار لكن الليل نجيبه ان الشمس هي موجودة. والنهار تجيب الشمس. يتضح لكن ليس شيئا محوسا. بينما الارض والسماء محسوسة. فاتى باية اخرى. قال سبحانه الله الذي جعل لكم الارض قرارا - 00:22:46

اي مستقرة ممهدة ثابتة تسكنون عليها وتعيشون وتزرعون وتسافرون ترعون بهائمكم وانعامكم قرارا والسماء بناء هذه العظيمة انظر ارفع راسك انظر ترى من الفطور؟ هل ترى ما احسنها وما اجملها؟ انظر في ليلة الظلماء. ما عندك نور. انظر ارفع رأسك الى السماء في الليل. ترى من - 00:23:14

حسنها وجمالها ما يظهر قلبك. ويبين لك ان هذا الكون له خالق عظيم مدبر سبحانه قال على كل شيء قدير. قال سبحانه وصوركم اي ركبكم على ما يشاء سبحانه وتعالى - 00:23:46

على احسن صورة ولذا قال فاحسن صوركم وما يكفي ورزقكم من الطيبات اي خلقكم من الانعام والارزاق التي بعمل بغير عمل ما يكون رزقا لكم ورزقكم من الطيبات بعدها ذلكم الله ربكم اعاذ - 00:24:06

مرة ثانية ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين. تبارك اي تعاظم وكثر خيره وعظم بره رب اي خالقهم ومالكهم مربيهم ورازقهم. اسمع هو الحي اي ذو الحياة الكاملة التي لم تلحق - 00:24:29

بعدم وللحقها زوال هو الحي لا اله الا هو. هذا المقصود الان من بيان صفات الله من بيان خلقه بيان عظمته ان نعبد ولذا قال فادعوه مخلصين له الدين. اعبدوه واحد من سواه ادعوه دون غيره - 00:24:49

مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين. هذا خبر بمعنى الامر اي احمدوا الله لانه الخالق الرازق الاله الاوحد الذي صوركم في احسن صوركم الحمد لله رب العالمين اي له دون من سواه. الحمد وصف - 00:25:08

والله المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم والتأله والاجلال. رب العالمين كرر مرة ثانية كما تقدم اي خالقهم ورازقهم دبروا اموالكم والعالمون من سوى الله عز وجل. نعم. قال الله تعالى - 00:25:28

الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. الايات قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى تدبر هذه الايات الكريمات الدالة على سعة رحمة الله وجزيل فضله ووجوب شكره وكمال قدرته وعظيم سلطانه - 00:25:48

ملكه وعموم خلقه لجميع الاشياء وكمال حياته واتصافه بالحمد على كل ما اتصف به من الصفات الكاملة وما فعله من الافعال الحسنة وتمام ربوبيته وانفراده فيها. وان جميع التدبير في العالم العلوي والسفلي في ماضي - 00:26:08

وحاضرها ومستقبلها بيد الله تعالى. ليس لاحد من الامر شيء ولا من القدرة شيء. فينتج من ذلك انه تعالى المألوه المعبود وحده الذي لا يستحق احد من العبودية شيئا يستحقه الذي لا يستحق احد - 00:26:28

من العبودية لغيره. حطها بين قوسين احسن. احد غيره؟ عندك ممكن موجودة في الاخير يوسف لا يستحق احد من العبودية شيئا كما لم يستحق من الربوبية شيئا. لا حطها غير - 00:26:48

احسن حطوها نسخة لا يستحق احد غيره. بس نفرق المنفي منفي. لاحد العامة وغيره هذا المستثمر. نعم. الذي لا يستحق احد غيره من شيئا كما لم يستحق من الربوبية شيئا - 00:27:08

الذي لا يستحق احد غيره من العبودية شيئا ايه صح كده كما لم يستحق من الربوبية شيء صح. انت قلت اول الروبية مرتين. سبق نظر يلا ما يخاف. قال رحمه الله - 00:27:51

ومن ذلك امتلاء القلوب بمعرفة الله تعالى ومحبته وخوفه ورجائه. وهذان الامران هما معرفته وعبادته هما اللذان خلق الله الخلق لاجلهما. وهما الغاية المقصودة منه تعالى لعباده. وهما الموصلان الى كل خير وفلاح - 00:28:16

وسعادة دنيوية واخروية وهما اللذان هما اشرف عطايا الكريم لعباده. وهما اشرف اللذات على اطلاق وهما اللذان ان فاتا فات كل خير وحضر كل شر. فنسأله تعالى ان يملأ قلوبنا بمعرفته ومحبته - 00:28:36

وان يجعل حركاتنا الباطنة والظاهرة خالصة لوجهه تابعة لامره. انه لا يتعاظمه سؤال ولا فيه نوال. فقوله تعالى الله الذي جعل لكم الليل اي لاجلكم جعل الله الليل مظلما لتسكنوا فيه اي من حركاتكم التي لو استمرت لضرت فتأوون الى فرشكم ويلقي الله عليكم النوم الذي يستريح به القلب - 00:28:56

والبدن وهو من ضروريات الادبي لا يعيش بدونه ويسكن فيه ايضا كل حبيب الى حبيبه ويجتمع الفكر وتقل طيب قوله رحمه الله ويلقي الله عليكم النوم الذي يستريح به القلب والبدن - 00:29:26

وهم من ضروريات الادمي لا يعيش بدونه. هذي مسألة مهمة. ما هي؟ النوم. واذا كانت في حياة الانسان العادي المسلم فكيف بطالب العلم؟ طالب العلم اذا نظم نومه استراح وادرك العبادات. وادرك النوافل. قيام الليل. ونشط لصيام النهار - 00:29:46

وكذلك ينشط لطلب العلم. اما اذا كان يسهر. ويلخبط نومه ويلخبط حياته. تجده حتى وان طلب المستمر الا ان ليس بتلك القوة ولا بالانشراح. ليس بالانشراح. تجده يجبر اجبارا وتكون كالطائر في القفص. متى وجدت المخرج هربت. ولعل هذا ما ما يفسر ان بعض طلاب - 00:30:16

تجده يطلب العلم ردح من ردح من الزمن ثم يترك العوام عندنا يقولون يبطوا الحطبة. تعرف ايش معنى يبط بالحطبة يعني يترك تماما لماذا؟ الزام وضغط نفسي واجبار على نفسه - 00:30:46

والدروس والحفظ بالقوة. ليه؟ لانها ما ظبط النوم. وتأمل السنة قولوا ابو برز العثيمين رضي الله عنهما رواه البخاري ومسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث - 00:31:14

بعدها وظاهر الحديث في الصيف والشتا ويتأكد في الصيف. لماذا؟ الليل قليل. الليل قليل في الصيف فالذي يسهر يتعب حتى وان قام لصلاة الفجر. يا اخي الله يا اخي اشغلنا ذا الامام. طول علينا - 00:31:34

يا اخي اه نفرت الناس. بينما لو نام مبكرا قال يا اخي والله انك يوم شرحت صدورنا بالقراءة يزن قراءتك. ما اجمل قراءتك. ليه؟ لانه منتبه وقوي. لكن اذا صار تعبان في الليل وما نام زين - 00:31:59

ويا ليت ان سهرهم في امر نافع في علم في مريظ مع ظيف لابد منه الغالب حتى في احوال طلاب العلم انه نعم يعني اعلى ما تكون في مباحات والواقع ان المباح اذا ادى الى ترك واجب صار حراما - 00:32:19

والى ترك امر مستحب صار اقل احيانا يكون مكروها. ولذلك خذها خذها تماما ترى تنظيم الوقت من اسباب انضباط حياتك. تنظيم وقتك من اسباب قوتك في طلب العلم. استمرك لطلب العلم - 00:32:48

حفظك قراءتك حضورك الدروس بل فيما بعد تدريسك. لان ترى حتى التدريس البلد اعظم شيء تدريس الى تحضير والتحضير مهو بسهل لا اظن تحظير درس وخذ وافتح واقر لا تقرأ وتلخص وتشوف وتراجع تستحضر تعيد وتزيد - 00:33:08

نظم نفسك. خلي الناس ينفرون منك بسبب وقتك. خذها يا اخي اعوذ بالله خل نتنسم. ما يخلينا نتنسم. ويتنسم يا صلاة طال الليل يا لهب يضحك ملخبطة خل ما اعتنس من ذا العوام ها اعوذ بالله يا اخوي - 00:33:33

المسجد يعني شيء العجب ها يا اخي يا اخي نفس عن عمرك لا تكتم نفسك شف كيف نظير هذا من تتبرج تقود الحرمة عمره اعوذ بالله كتمه نفس حجاب حجاب على وجهها كتمة نفس. بين ذيك شعرها وتروح بالسيارة وبالنظارات الشمسية - 00:34:04

مضبوطة ترى هذا مثله. لكن اعلم انك تحتاج في اول الامر الى مجاهدة. الى مجاهدة ومن المجاهدة مجاهد ثلاث واحد اثنين ثلاثة ايش هو الكلام هو بلزوم كل موضوع تدخل فيه - 00:34:38

ابنك مو بكل شي اسمعه. عينك كل شي اي اظبط الطريق ترى طويل يحتاج الى ظبط والى صبر والى دعا حتى تكون حياتك هي التي ما ما تبي غيرها. ما تبي غيرها - 00:35:07

الله المستعان. اذا في الليل مهم النوم مهم. اظبط نفسك تنضبط حياتك باذن الله. نعم. قال رحمه الله وجعل تعالى النهار مبصرا منيرا بالشمس المستمرة في الفلك فتقومون من فرشكم الى اشغالكم الدينية - 00:35:34

دنيوية. هذا لذكره وقراءته. وهذا لصلاته. وهذا لطلبه العلم ودراسته. وهذا لبيعه وشرائه. وهذا لبنائه او حدادته او نحوها من

الصناعات وهذا لسفره برا وبحرا وهذا لفلاحته وهذا لتصريح حيواناته - 00:35:57
قوله ان الله لذو فضل اي عظيم. كما يدل عليه التنكير كما يدل عليه التنكير. وقوله على الناس اي حيث انعم عليهم بهذه النعم وغيرها. وصرف عنهم النقم وهذا يوجب عليهم تمام شكره وذكره. وقوله ولكن اكثر الناس لا - 00:36:17
بسبب جهلهم وظلمهم. وقليل من عبادي الشكور. الذين يقرون بنعمة ربهم ويخضعون لله ويحبونه يصرفونها في طاعة مولاهم ورضاه. وقوله ذلكم الذي فعل ما فعل الله ربكم اي المنفرد بالالهية - 00:36:37
منفرد بالربوبية لان انفراده بهذه النعم للربوبيته وايجابها للشكر من الوهيته. وقوله خالق كل في شيء تقرير لربوبيته لا اله الا هو تقرير انه المستحق للعبادة وحده لا شريك له. ثم صرح بالامر - 00:36:57
بعبادته فقال فانى تؤفكون. اي كيف تصرفون عن عبادته وحده لا شريك له بعدما ابان لكم الدليل وانار لكم وقوله كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون اي عقوبة على جحدهم لايات الله وتعدهم - 00:37:17
على رسله صرفوا عن التوحيد والاخلاص. كما قال الله تعالى واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض. هل من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. طيب. في سؤال مستعدين له - 00:37:37
ابغى جوابا سريعا اي واحد ممكن يجاوب. بكلمة واحدة ما اعراب احد هل يراكم من احد يلا فاعل. زايدة. زادتني اعرابا تمام هذا يتكرر في القرآن كثيرا زيادة زيادة حرف الجر اعرابا لا - 00:37:57
اه لا معنى نعم. وقوله الله الذي جعل لكم الارض قرارا اي قارة ساكنة مهيئة لكل مصالحكم تتمكنون من حرثها وغرسها والبناء عليها والسفر والاقامة فيها. وقوله والسماء اي سقفا للارض الذي الذي انتم فيها. قد جعل الله فيها ما تنتفعون به من الانوار والعلامات. التي يهتدى بها في - 00:38:34
ظلمات البر والبحر. وقوله وصوركم فاحسن صوركم فليس في جنس الحيوانات احسن صورة من بني ادم. ايش معنى الحيوانات حية الحية الكائن الحي. الكائن الحي. نعم. كما قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن - 00:39:04
لتقويم. واذا اردت ان تعرف حسن الادمي وكمال حكمة الله تعالى فيه. فانظر اليه عضوا عضوا. هل تجد عضوا من اعضائه يليق به ويصلح ان يكون في غير محله. وانظر ايضا الى الى الميل الذي في في القلوب بعضهم لبعض. هل تجد - 00:39:24
ذلك في غير الادميين وانظر الى ما خصه الله به من العقل والايمان والمحبة والمعرفة التي هي احسن الاخلاق المناسبة سيدتي لاجمل الصور وقوله ورزقك ورزقكم من الطيبات وهذا شامل لكل طيب من مأكل ومشرب ومنكح - 00:39:44
ملبس ومنظر ومسمع وغير ذلك من الطيبات. التي يسرها الله لعباده. ويسر لهم اسبابها ومنعهم من الخبائث التي تضادها وتضر ابدانهم وقلوبهم واديانهم ذلكم اي الذي دبر الامور وانعم عليكم بهذه النعم. الله ربكم فتبارك الله رب العالمين. اي تعاظم وكثر خيره - 00:40:04
هو احسانه المربي جميع العالمين بنعمه وقوله هو الحي اي الذي له الحياة الكاملة التامة المستلزمة لما تستلزمه من صفاته الذاتية التي لا تتم الا بها كالسمع والبصر والقدرة والعلم والكلام. وغير ذلك من صفات كماله ونعوت جلاله. وقوله لا - 00:40:29
لا اله الا هو اي لا معبود بحق الا وجهه الكريم. فادعوه وهذا شامل لدعاء العبادة ودعاء المسألة. مخلصين له الدين اي اقصدوا بكل عبادة ودعاء وعمل وجه الله تعالى. فان الاخلاص هو المأمور هو المأمور به - 00:40:53
كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. وقوله الحمد لله رب العالمين. اي جميع المحامد والمدائح والثناء بالقول كنطق الخلق بذكره والفعل كعبادتهم له. كل ذلك لله تعالى - 00:41:13
فوحده لا شريك له لكماله في اوصافه وافعاله وتمام نعمه. احسنت ما يحتاج استهلاك السؤال نخليه بكرة. اليوم طولنا - 00:41:33